برنامج قائم على الوعى بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليا

إعداد

الباحثة / هبة شعبان أحمد ابراهيم حجازى[١]

إشراف

أ.د/خالد عبدالرازق النجار
أستاذ علم النفس ورئيس قسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ٠م٠د/ هدى مصطفى حماد
أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة:

يعد الإهتمام بالأطفال بشكل عام والمعاقين بشكل خاص اهتماماً بالمجتمع بآسره، ويقاس تقدم المجتمعات ورقيها بمدى اهتمامها وعنايتها بهم، والعمل على تنمية مهاراتهم المختلفة. إن ظاهرة الإعاقة العقلية لا تقتصر على المجتمعات النامية فحسب بل هى موجودة فى المجتمعات المختصرة التى تهتم بتنمية ذكائهم ومهاراتهم الحياتية لتحقيق أفضل فرص للتوافق والتكيف. ونلاحظ أن المعاقين عقليا القابلين للتعليم يتصفون بعدد من الخصائص والسمات العامة التى تجعلهم مختلفين عن غيرهم من الأطفال العاديين ومن هذة الخصائص والسمات: نقص القدرة على الانتباه والتركيز والإدراك والتخيل والتفكير والفهم، نقص القدرة على الإتصال اللفظى، ومن هذا المنطلق فالطفل المعاق عقليا لدية الكثير من المهارات التى يحتاج إلى تنميتها والإهتمام بها من خلال البرامج والأنشطة سواء كانت برامج تعليمية أو ترفيهية لأن الطفل المعاق عقليا مثلة مثل كل الأطفال يميل إلى اللعب، كونه يعد من الأساليب التى تساعد على تنمية مهاراته العقلية والحسية والحياتية والحركية ومن الدراسات التى تناولت تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقليا. (أبو غزالة، ٢٠٠٦: ١٩٦)

وأشار (عيد، ٢٠٠٦ :٣٣) فى دراسة أجرها على الأطفال المعاقين بصريا إلى أن المهارات الحياتية تجعل المتعلم قادرا على التفاعل الإجتماعى مع الحياه اليومية بكل إيجابيتها وسلبياتها فتعليم المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين من الأشياء الضرورية فهم فى حاجة إلى الإعتماد على النفس فى جميع المجالات الآخرى.

[١] **باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة**

وهذا ما يتفق مع دراسة (Emck, C.; Plouvier, M., & van der Lee-Snel, M. (2014)والتى هدفت إلى التعرف على فاعلية تنمية الوعي بالجسم بين الأطفال الصغار المعاقين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام أنشطة الحياة اليومية بالمقارنة مع عدم استخدامها. وتكونت عينة الدراسة من (٣١) طفلا وطفله من ذوي الإعاقة العقلية تراوحت اعمارهم الزمنية ما بين (٥- ٨) تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين تجريبية (تكونت من ١٨ طفل وطفلة حصلوا على برنامج مكثف للأشطة الحياتية اليومية) وأخرى ضابطة (١٣ طفل وطفلة لم يحصلوا على أي تدخل). أظهرت نتائج الدراسة إلى تشير تحليلات الأدبيات السابقة كفاءة الأنشطة الحياتية في تحسين خبرات الوعي بالجسم للأطفال ذوي الإعاقات.

مشكلة الدراسة:

يعانى الطفل المعاق عقليا من قصور فى المهارات الحياتية، والتى تظهر فى ضعف الاعتماد على النفس، والمعاناه من السلوك الإنسحابى،وعدم القدرة على إقامة علاقات إجتماعية تجعلة يندمج مع الآخرين،كما يتسم بقصور فى الاستجابات الاجتماعية ويعانى من صعوبات فى التفاعل الاجتماعى وتكوين علاقات مع الرفاق ونتيجة لكا ما تقدم وبالإطلاع على الدراسات السابقة اهتمت الباحثة بتصميم برنامج قائم على الوعى بالجسم لتنمية المهارات الحياتيةللأطفال المعاقين عقليا، حتى يستطيع الطفل أن يتوافق مع نفسة من خلال معرفة أجزاء جسمه فالتالى يكون قادرا على الاعتماد على نفسة فى القيام ببعض مهارة الحياه اليومية.

وإلا أنه يندر دراسة الوعي بالجسم لدي الأطفال المعاقين في العالم العربي وذلك في حدود علم الباحثة وإطلاعه بالرغم من أهمية الوعى بالجسم لدى الطفل ودورة فى توظيف الطفل لقدراته وإكسابه للمفاهيم المختلفة كما أكدت الدراسات التى تناولت الوعى بالجسم لدى المعاقين عقلياكما أن الطفل بحاجة أولاً ليتعلم عن نفسه قبل أن يكون قادراً علي التواصل مع الآخرين بدقة والاتصال بالبيئة المحيطة به، واذا كان نمو الوعي بالجسم لدي الطفل غير مكتمل فإن الطفل سيواجة صعوبات في ممارسه حياته اليومية وإدراكه للاشياء بدقة فالامر لا يتعلق بمعرفة الجسم وأجزائه وأوضاعه فقط إنما يتعلق بالقدرة علي استخدام الجسم نفسه وإدراكه كوحده كاملة. ومن هنا يتضح مشكلة الدراسة الحالية فبأى قدر يمكن أن يدرك الطفل مهاراته الحياتية والقدرة على تنميتها إلا من خلال إدراكه ووعيه بالجسم و توظيف الطفل لقدراته ، وفى ضوء ذلك تحاول الدراسة الحالية:

الإجابة على الأسئلة التالية:

-إلى اى مدى يساهم برنامج قائم على الوعى بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

– ما إمكانية استمرار فعالية البرنامج القائم على الوعى بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم؟

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

١- تدريب الأطفال المعاقين علي تنفيذ البرنامج القائم على الوعى بالجسم المقدم لهملتنمية بعض المهارات الحياتيه لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم .

٢- التحقق من فاعليه برنامج قائم على الوعى بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدىالأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم.

٣- التحقق من استمراية فاعلية برنامج قائم على الوعى بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج وبعد فترة المتابعة .

أهميه الدراسة:

الأهميه النظريه:

١- إلقاء الضوء علي أهمية الوعى بالجسم وتأثيراته الايجابية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين عقليا.

٢- بالرغم من أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية وفعاليتها مع المعاقين عقلياً إلا أنه يندر دراسة الوعي بالجسم ودوره فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدي الأطفال في حدود علم الباحثة.

الأهميه التطبيقية:

١. تتمثل في العمل علي مساعده الأطفال المعاقين عقلياً من خلال تصميم برنامج قائم على الوعى بالجسم التى تساعد الطفل فى تنميه مهاراته الحياتية .

٢. يمكن أن تفيد في توجية أنظار المهتمين بمجال التربية الخاصة إلى متغير جديد نسبياً وهو الوعي بالجسم والذى يعتبر مؤشراً هاما لتعليم الأطفال المعاقين عقليالتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم.

مصطلحات الدراسة:

البرنامج:

تعرف الباحثه البرنامج بأنه" مجموعة من الأنشطة القائمة على الوعى بالجسم يتم تقديمها لمجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم خلال فترة زمنية محددة بهدف تنمية بعض المهارات الحياتيه وتحسين السلوك التكيفى لديهم".

الوعي بالجسم:

و**تعرفه الباحثه إجرائياً بأنه**" قدرة الطفل على معرفة أجزاء جسمه وتسميتها ووظيفة كل جزء منها وعلاقته هذه الأجزاء بعضها البعض وبالحركات المختلفة له وكذلك علاقة هذه الأجزاء بالبيئة المكانية المحيطة به كوحده متكاملة كأحد مكونات صورة الذات".

الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

تعرف الباحثه الطفل المعاق عقلياً بأنه هو " الطفل الذى يتروح معدل ذكائه بين (٥٠-٧٠) طبقاً لمقياس ستنانفورد بينة الصورة الرابعة وهو ذوى إعاقة عقلية بسيطة وفقاً للتصنيف النفسى وقابل للتعليم وفقاً للتصنيف التربوى".

المهارات الحياتية :

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأن المهارات الحياتية:

هي تلك المهارات التي تسهم في جعل الفرد يواجه الحياة العملية والعلمية بشكل إيجابي وهي تساعد على تكوين كيان الفرد بإدارة حياته والتوافق مع ذاته ومن أهم تلك المهارات مايلى:-

أ- مهارة مساعدة الذات :

وتقصد بها اكتساب مجموعة من المهارت التى تساعد الطفل على التعامل مع بيئته ومجتمعه وكل ما يحيط به من عناصر وظواهر طبيعية....الخ.

ب- مهارة التواصل

وتقصد بها عملية تبادل المعلومات والأفكار التي تشمل كل الوسائل السمعية والبصرية والتلميحات والتعابير الوجهية والأصوات والكلمات عبر وسائل مختلفة ، فقد يكون اتصالاً مباشراً Direct أو Faceto face وهو الاتصال الذي يتم مباشرة بين الأفراد ودون الاستعانة بأية أداة اتصالية وهو بمثابة فرصة كبيرة لتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل

ج-مهارة التعامل مع الآخرين

وتقصد بها تعامل الفرد مع بيئته ومجتمعه وكل ما يحيط به من عناصر وعوامل وظواهر سواء كانت الأسرة أو العائلة أو الطبيعة أو المجتمع ككل ، أو البيئة الطبيعية أو الصناعية أو الحضرية أو الريفية أو الصحراوية ، وكلها تؤثر في الفرد وتسهم في تحديد شخصيتهم وميولهم واتجاهاتهم.

د- مهارة القدرة على التميز

وتتضمن الأعداد الحسابية والمجموعات المختلفة (الشكل والحجم واللون) ذات العنصر الواحد: ويقصد بها بناء تصور مفاهيمي واختيار القواعد والمبادئ الشخصية ، وأن التفكير يتضمن العديد من العمليات العقلية والمعرفية التي تحدث داخل العقل الإنساني مثل التذكر والتمييز والإدراك ، وهو أرقي العمليات

العقلية والنفسية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى بدرجة راقية ومتطورة ، فمارة االتميز هي إجراء عمل ما بدقة وسرعة وفهم ، وقد تكون حركية أو عقلية أو كلاهما معاً.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

تحظى مشكلات الأطفال سواء أكانت مشكلات متعلقة بالقدرات العقلية أو مشكلات نفسية صحية أو حركية بالكثير من الاهتمام في المجتمعات النامية والمتحضرة على حد سواء لما لها من دلالات في تنشئة جيل من الأطفال الأصحاء.

فمن أهم سمات المعاق عقلياً الانفعالية هي: التقلب المزاجى والاضطرابات الانفعالية ، وسوء التوافق، بالإضافة إلي ميلهم إلي العزله وعدم المشاركة في اللعب ، سرعة الاستثارة والاعتداء علي الغير دون سبب،تحطيم ما بين يديه،عدم تحمل القلق والإحباط،عدم تقديره لذاته،الحركة والنشاط الزائد،سهولة الانقياد،ويتميز سلوكه بالرتابة والمداومة. (إبراهيم ، ٢٠٠٥ : ٥٠)

المحور الأول: الإعاقة العقلية

تعريفات الإعاقة العقلية:

كما يشير مارى (Mary, W.Kiarie,2010) إلى قيام الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية بتعديل تعرفها،واعتبر تعريف فيدراليا،وينص على أن الإعاقة العقلية يشير إلى قصور جوهرى فى الآداء الوظيفى الراهن. وهو يتسم باداء ذهنى وظيفى دون المتوسط، يوجد متلازما مع جوانب قصور فى اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية:

(الاتصال، الرعاية الشخصية ، رعاية شئون المنزل ، المهارات الإجتماعية ، الإستفادة من موارد المجتمع ، التوجيه الذاتى ، الصحة والسلامة ، الجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ ،العمل. ويظهر الإعاقة العقلية، بل أيضا يركز على العلاقات بين القدرات والبيئات. واستخدامها وتشغيلها.

كما يعرف McDermott, S., Turk, M.A (2014: 5), الإعاقة العقلية على أنها "صورة مما يُعرف باسم الإعاقات النمائية التي تؤثر على القدرة العقلية على وجه الخصوص. أيضاً، يغطي التعريف نتائج تلك الإعاقة على ظروف الحياة اليومية للشخص المعاق بها. تتسم الإعاقة العقلية بصعوبات في حل المشكلات، الفهم، صنع القرار، والتواصل. تختلف الإعاقة العقلية عن الاضطراب العقلي في كونها تنشأ فطرياً بدون أمراض أو حالات مسببه لها"

خصائص الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم).

يمكن تليخص الخصائص التي يتميز بها الأطفال المعاقون عقلياً في الآتي:

١- الخصائص الجسمية والحركية.

٢- الخصائص النفسية الانفعالية.

٣- الخصائص العقلية المعرفية.

٤- الخصائص التربوية.

أولا: الخصائص الجسمية والحركية

من الجدير بالذكر أنه لا توجد خصائص جسمية معينة تميز الأطفال المعاقين عقليا عن أقرانهم غير المعوقين ، حيث نلاحظ أن الأطفال المعاقين عقليا يشبهون أقرانهم غير المعوقين _ إلى حد ما_ في الوزن والطول والحركة والصحة العامة والبلوغ الجنسي وعلى هذا الأساس فإننا عادة لا نعتمد على الخصائص الجسمية في تشخيصنا للإعاقة العقلية وذلك للعديد من الأسباب يأتي في مقدمتها ما يلي :_

- أن الفروق بين معظم حالات الأطفال المعوقين عقليا وأقرانهم غير المعوقين تعد قليلة.
- أن مثل هذه الفروق لا تميز بطبيعة الحال بين الطفل المعوق عقليا وقرينه غير المعوق عقليا بشكل قاطع.
- أن الأطفال المعوقين عقليا ينمون جسميا في الطفولة مثل الأطفال غير المعاقين تقريبا.
- أن علامات البلوغ تظهر عليهم خلال مرحلة المراهقة كأقرانهم غير المعاقين .
- عادة ما يكتمل نمو العضلات والعظام والطول والوزن والجنس من جانبهم في حوالي سن ١٨ سنة كأقرانهم غير المعاقين._ على الرغم من ذلك فإن حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة والحادة عادة ما يتأخر لديها النمو الجسمي والحركي ، وقد يتوقف عند مستوى أقل بكثير مما يصل إليه غير المعوقين. (عبدالله ،٢٠١١،٦٢:)

أما فيما يتعلق بالمهارات الحركية فهم يعانون من مشكلات حركية مختلفة قياسا بأقرانهم غير المعوقين حيث أنهم يعانون من قصور واضح في مهاراتهم الحركية سواء الكبيرة أو الدقيقة وإلى جانب هذا فإننا نرى أن هناك علاقة طردية بين الإعاقة العقلية والمعاناة في المهارات الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا حيث إننا نجد الأطفال المعاقين عقليا يتسمون بعدد كبير من الخصائص الحركية من أهمها ما يلي:_

- قصور واضح في الوظائف الحركية المختلفة ومنها(التوافق العضلي العصبي، التآزرالبصري الحركي ، التحكم والتوجيه الحركي).ولقد قامت (عبد الحميد،٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلي وضع برنامج للتربية الحركية ومعرفة تأثيره علي الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقليا وتوصلت إلي فاعلية البرنامج المقترح وتأثيره ايجابيا علي الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقليا.
- صعوبة استخدام العضلات الدقيقة
- يغلب عليهم البطء والتثاقل وعدم الانتظام في الخطوات أثناء المشي.

(عبد العزيز، ٢٠٠٨ : ١٤٢)

ثانياً: الخصائص الانفعالية: تتلخص في:

١- الانسحاب والعدوان (الانزواء).

٢- عدم تقدير الذات.

٣- القلق والوجوم والسرحان.

٤- سهولة القابلية للإيحاء وسهولة القيادة.

٥- عدم تحمل القلق والإحباط.

٦- بطئ الانفعال وغرابته.

٧- الاضطراب الانفعالي والهدوء وسرعة التأثر.

٨- سهولة الانقياد وسرعة الاستهواء.

٩- قد يغلب في سلوكهم التبلد الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم أو الاندفاعية وعدم التحكم في الانفعالات.

١٠- عدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية والنزعة العدوانية والسلوك المضاد للمجتمع.

١١- وجود قصور في القدرة على تأجيل الرغبات.

ثالثاً: الخصائص العقلية:

إن مثل هذه الخصائص لدى المعاقين عقلياً قد أثبتت الدراسات السابقة أنه يصعب تعميمها إذ قد تنطبق هذه الخصائص على طفل ما بينما قد لا تنطبق على طفل آخر بنفس الدرجة وأهم هذه الخصائص:

١- أداء منخفض عن المتوسط في اختبارات الذكاء.

٢- ضعف القدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة.

٣- الميل إلي تبسيط المفهومات.

٤- قصور القدرة على التعميم.

٥- صعوبة التذكر السمعي والبصري وصعوبة تكوين مفاهيم الشكل وفى بعض مجالات التصنيف.

٦- التأخر في الحصيلة اللغوية.

٧- القصور في تكوين المفاهيم والتفكير المجرد والتخيل والإبداع.

٨- صعوبة الاستفادة من الخبرات السابقة.

٩- ضعف الذاكرة وقصور القدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات.

١٠- قصور الفهم والاستيعاب وتدنى المقدرة على التحصيل الدراسي.

(سليمان٢٠٠١: ١٣٥-١٣٩، هجرسى٢٠٠٢: ١٨٣- ١٨٨، شقير(أ)٢٠٠٥: ٤٠ – ٤٢)

الخصائص العقلية المعرفية

هناك العديد من الخصائص العقلية المعرفية التي تميز الأطفال المعوقين عقليا عن غيرهم من الأطفال غير المعوقين وهو الأمر الذي يمكن أن نعرض له كما يلي:_

أ_ الذكـــــاء:يقع ذكاء أطفال مدارس التربية الفكرية بين (٥٠_٧٥) درجة ويستطيع الطفل في هذا المستوى من الذكاء تحصيل قدر من التعليم الأساسي يمكنه من النهوض بحاجاته اليومية في المستقبل كما أن له قدرة كبيرة على التدريب على العادات والنواحي الاجتماعية وعلى اكتساب بعض المهارات المعرفية المهنية التي تمكنه من كسب رزقه في حدود قدراته واستعداداته.

أما نسبة ذكاء الأطفال غير المعاقين من العاديين (٩٠) درجة فما فوق. (وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية ، التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الفكرية.

(٢٠٠٧، ٢٥ : ٢٦)

ويدل ذلك على وجود فترة يتأخر خلالها النمو بسبب صعوبة اكتساب بعض المهارات العقلية ، وأن النمو تزداد سرعته بمجرد اكتساب هذه المهارات وتختلف تلك الفترات عن بعضها وتعتمد على مستوى نمو الطفل ويتأثر نمو الذكاء في حالات عديدة بظروف تربية الطفل ، ومن الواضح أن تنظيم البيئة بعناية من الأمور الأساسية لنمو الأطفال المعوقين عقليا.

ب _ الإدراك الحسي (اللمس _ السمع _ البصر _ التذوق _ الشم)

كثير من الأطفال المعوقين عقليا يعانون من قصور في إدراك معاني المؤثرات الحسية أو التمييز بينها أو التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بينها من ناحية (الشكل _ الحجم _ اللون _ الطول _ البعد _ الصوت _ النطق) مما يعوق الطفل عن اكتساب الخبرات في البيئة المحيطة (وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية ، التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الفكرية ، ٢٠٠٧: ٢٥ ، ٢٦)

ج_ اللغة

يعرف الأطفال المعوقين عقليا عادة بالتأخر في النمو اللغوي ،مما يؤدى إلى وجود صعوبات في التعبير عن أنفسهم وفهم الآخرين ومن المشكلات اللغوية التي يعانى منها الأطفال المعوقين عقليا :_

_ البطء الملحوظ في النمو اللغوي.

_ التأخر في النطق.

_ التأخر في اكتساب قواعد اللغة.

_ محدودية المفردات اللغوية وبساطتها.

_ بساطة التراكيب اللغوية وسطحيتها.

_ تدنى مستوى الأداء اللغوي. (عبد الله ، ٢٠١١، : ٦٧).

لذا فمن الضروري الاهتمام بالنمو اللغوي ،للأطفال المعوقين عقليا ،وعلاج عيوب الكلام عندهم حتى يستطيعوا تكوين خبرات اجتماعية سليمة ،وعلاقات اجتماعية مع الآخرين وتكون لديهم القدرة على التعبير عن أنفسهم وفهم الآخرين ،ولذلك يلزم التخطيط لإعداد أخصائيين في علاج أمراض الكلام وعيوبه للأطفال المعوقين عقليا،بحيث يتم توزيعهم على المدارس للاهتمام بمعالجة هذه الأمراض والعيوب .

د _ العمليات العقلية (الانتباه، والتركيز، والتفكير، والفهم)

يؤدى النقص في هذه الناحية إلى ضعف في عمليات إدراك المعاني والمقارنة بين الأشياء وفى عمليات التحليل والتعليل والاستنتاج والتعميم والإدراك ، والتفكير ، والذاكرة ، تجهيز المعلومات.، (وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية ، التوجيهات الفنية والتعليمات الإدارية لمدارس وفصول التربية الفكرية ، ٢٠٠٧، : ٢٥ ، ٢٦)

ربعاً: الخصائص التربوية:

١- الخاصية إلى التكرار:

٢- الخاصية إلى جذب الانتباه باستمرار.

٣- افتقاد القدرة على الملاحظة التلقائية.

٤- التركيز على الأشياء الملموسة.

تصنيفات الأطفال المعاقين عقلياً:

<u>التصنيف للإعاقة العقلية بحسب القابلية للتعليم:_</u>

ويميل بعض التربويين إلى تصنيف الأطفال المعوقين عقليا بحسب قابليتهم للتعليم فيقسمون الأطفال المعوقين عقليا إلى :_

١- القابلين للتعليم Educable Mentally Retarded (E M R)

وهؤلاء يقابلون مجموعة الحالات ذات الإعاقة العقلية البسيط والحد الأعلى من مجموعة الحالات ذات الإعاقة العقلية المتوسطة حسب تقسيم (جرو سمان) ويقع ذكاء هذه المجموعة ما بين (٥٠- ٧٥) درجة. وهم المعنيين في هذه الدراسة .

٢- القابلين للتدريب Trainable Mentally Retarded (T M R)

وهؤلاء يمكنهم الاستفادة من برامج التدريب المهني مع قليل من المعلومات المتصلة باللغة والحساب ويقع ذكاء هذه المجموعة ما بين (٢٥- ٥٠) درجة.

٣- الحالات التي تحتاج إلى رعاية مهنيه

وهم يقابلون حالات الإعاقة العقلية التامة حسب تقسيم (جرو سمان) أي مستوى ذكاء أقل من ٢٥ درجة وهؤلاء لا يمكنهم الاستفادة من برامج التربية الخاصة ولا بالتدريب المهني وإنما يحتاجون إلى رعاية وحماية دائمة داخل معاهد إيوائية متخصصة ويسمون الاعتماديون.

(اللحامى ، ٢٠٠٨، : ٢٤ _ ٢٦)

المحور الثانى: المهارات الحياتية

تعريفات المهارات الحياتية

عرف **Leeuw, F., &Vaessen, J. (2013:12).** مهارات الحياة اليومية على أنها "قدرة الفرد على الإدارة الشخصية والمهارات الاجتماعية اللازمة للوظيفية الملائمة بشكل مستقل".

عرف **Ueno, K.; Nakagomi, S.(2015:33)** مهارات الحياة اليومية بأنها القدرة على إظهار سلوكيات توافقية وايجابية، وهي تساعد الفرد على التعامل بكفاءة مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية.

أهمية المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

تبرز أهمية المهارات الحياتية من أن التمكن من أدائها يشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالنفس ذلك أنه عندما يطلب منه أن يؤدى عملا من الأعمال ويتقن ما طلب منه فإن هذا يشعر الآخرين بالثقة فيه ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس، حيث تعبر المهارات الحياتية كثيرة متعددة ويحتاج إليها المرء فى كل حياته سواء فى الأسرة أو العمل أو فى العلاقات مع الآخرين ومن يمكن القول ان الفرد فى حاجة إلى امتلاك مهارات يستطيع ان يمارسها فى كافة مجالات الحياة معهم وكذا حب الآخرين له وتقديرهم إياه.

(اللقانى،محمد،٢٠١٠: ٢٢٢)

العوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية:

يتأثر اكتساب الفرد للمهارات الحياتية الجيدة أو الردئية نتيجة العوامل التالية:-

- العلاقات المدعمة: وجود العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة، أو يهمل تلك المهارة.
- نماذج التقويم: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج التقويم لأداء تلك المهارة.
- تتابع الإثابة: وقد تكون هذه الإثابة أساسية مثل الحصول علي التشجيع.
- التعليمات: معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت، ولكن هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة، والحفاظ على الصحة، وينبغي تعلمها بطريقة صحيحة خارج البيت.
- إتاحة الفرصة: عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب اكتسابه لتلك المهارات.

- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيدا حسب طبيعة ومهارات هؤلاء الأقران.
- مهارات التفكير: وهي تسهم بإيجابية في اكتساب، وتنمية المهارات الأساسية.
- اعتبار نوع الجنس: يؤثر نوع الجنس على اكتساب نوعية معينة من المهارات.
- المستوى الاجتماعي والثقافي.
- وجود تحديات تواجه الفرد. (بخيت،٢٠٠٠: ١٠٦)

وتشير(النجار،٢٠٠٩ : ١١) إن المهارات الحياتية مهارات مركبة متعددة الجوانب،تتضمن عددا من المهارات الفرعية المترابطة والمتكاملة،وتشمل على ثلاث مكونات رئيسية:

١- **الجانب المعرفى:** لابد لتعلم أى مهارة من الإلمام بالجوانب المعرفية المتصلة بها لكى يتمكن الفرد من أدائها بدقة وكفاءة ويعد الإدراك المعرفى أول وأهم مستويات تعلم المهارات الحياتية والتمكن من أدائها، ويندرج ضمن العمليات المعرفية اللازمة لأداء أى مهارة.

٢- **الجانب الوجدانى:** الجانب الثانى بعد الإدراك، ويعد هذا الجانب من أهم الموجهات المحددة لسلوك أى إنسان، وهو أحد جوانب التعلم الأساسية التى لا يمكن تجاهلها، ويتعلق بالاتجاهات والتقدير، والقيم ،والانفعالات.

٣- **الجانب السلوكى أو الأدائى:** الجانب الظاهر الملموس يتمثل فى مدى قدرة الفرد على أداء هذة المهارة وممارستها بطريقة عملية، وحين يقوم الفرد بممارسة أى مهارة، فإن هذة الممارسة لابد أن تعتمد من حيث نوعيتها ومستواها على عدة جوانب. ومدى ترابط هذة الجوانب والمكونات التى تشمل نواحى معرفية إدراكية، وأخرى وجدانية انفعالية تتبلور فى صورة تصرفات وسلوكيات أدائية.

ولقد تعددت الدراسات التي تناولت دراسة الأطفال المعاقين عقليًا وحثت علي تعليمهم وتدريبهم على مفهوم الوعى لديهم في سن مبكرة لما له تأثير علي نموهم في مجالات متعددة كالمهارات اللغوية والاجتماعية والمهارات الحياتية والسلوك التكيفي بشكل عام منها:

ودراسة Drahota, A.; Wood, J.; Sze, Karen M.,& Van Dyke, M. (2016). هدفت إلى تأثير برنامج معرفي سلوكي لتنمية الوعي بالجسم وبعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. تكونت عينة البحث من ١٨ (١٠ ذكور و٨ إناث) متوسط أعمارهم بين ٣-٥ سنوات ومن ذوي الإعاقات العقلية الخفيفة تم اختيارهم عمدياً من أحد مراكز تأهيل المعاقين النمائية بمقاطعة باروش الهندية. أيضاً، شارك في البحث القائمين برعاية الأطفال. شارك الأطفال في برنامج تدخل معرفي سلوكي مع تطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً في كل من الوعي بالجسم والمهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي. وأظهرت نتائج ظهرت فروق دالة احصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لقائمة المهارات الحياتية الأساسية لصالح التطبيق البعدي.

مهارة وترى (اللولو، ٢٠٠٥ : ١٠) أن المهارات الحياتية تصنف إلى (مهارات غذائية،مهارات صحية، مهارات وقائية ، مهارات بيئية ،مهارات يدوية).

مهارات وقائية ، مهارات بيئية ،مهارات يدوية).

وشمل تصنيف الجمعية الأمريكية لذوى الإعاقة العقليةِ (AAMR,2002, 34) المهارات الحياتية الخاصة بالمعاقين كالتالى:

١- مهارات التواصل وتشمل "التعبير اللغوى، قراءة وكتابة،استخدام النقود".

٢- مهارات اجتماعية" علاقات شخصية، مسئولية، إتباع القوانين".

٣- مهارات عملية وتشمل " المهارت الشخصية أكل ،لبس، نظافة،وتشمل أيضا مهارات حياتية تجهيز الأكل وأخذ الدواء وإستخدام الهاتف وإدارة الأموال واستخدام الموصلات".

٤- مهارات مهنية.

٥- مهارات المحافظة على الأمن

ومن خلال التصنيفات التى قدمت للمهارات الحياتية الخاصة بالأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، تم فى هذا البحث تصنيف المهارات الحياتية طبقا لأبعاد حياة الطفل المعاق عقليا، وحسب الاحتياجات التى تجعله يعيش باستقلالية داخل المجتمع عن طريق استغلال جميع طاقاته الكامنه حتى يصل إلى درجة التقبل والرضا،وتحقيقا لهذا تم تصنيف المهارات الحياتية إلى مهارات رئيسية ويندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى على مقياس المهارات الحياتية لصالح القياس البعدى .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى والتتبعى علي مقياس المهارات الحياتية.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد علي التصميم ذي المجموعة الواحدة للقياسين القبلي والبعدي.

عينة البحث: تكونت عينة البحث الحالية من (١٠) طفلاً من المعاقين عقليا الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بكفرالشيخ وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٥-٧) سنوات.

أدوات البحث:

مقياس المهارات الحياتية :إعداد الباحثة

وصف المقياس: وهو عبارة مجموعة مهارات تساعد على تحديد شدة المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلياويتكون المقياس من أربعة أبعاد تم تقسيمها (١٦)عبارة لكل بُعد وتشمل الأبعاد التالية: ،مهارة التواصل، مهارة القدرة على التعامل مع الآخرين، مهارة القدرة على التميز ،مهارة مساعدة الذات .

طريقة التطبيق والتصحيح:يقدم هذا المقياس لإجابة عليه من قبل معلم التربية الخاصة بمدرسة التربية الفكرية للمعاقين عقليا، ويطلب منه ملاحظة سلوك الطفل بدقة، ووضع علامة (صح) أمام الإختيار المناسب الذى يصف سلوك الطفل، ويتم تطبيق المقياس بشكل فردى ويصحح المقياس بحساب درجة كل الأبعاد الفرعية على حده وتجميع درجاتها للحصول على الدرجة الكلية للمقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:-قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلى وتم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية باستخدام معادلة معادلة بيرسون وكانت جميعها دالة عند مستوى (١.,) .

-قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية بإيجاد معامل ألفا بطريقة كرونباخ، وكانت جميع المعادلات الارتباط دالة عند مستوى (١.,)

جدول (١)
معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس المهارات الحيايتة
(ن = ١٠)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	٩	%٩٠	١١	٩	%٩٠	٢١	٩	%٩٠
٢	١٠	%١٠٠	١٢	٩	%٩٠	٢٢	١٠	%١٠٠
٣	٨	%٨٠	١٣	٩	%٩٠	٢٣	١٠	%١٠٠
٤	٩	%٩٠	١٤	٩	%٩٠	٢٤	١٠	%١٠٠
٥	١٠	%١٠٠	١٥	١٠	%١٠٠	٢٥	٩	%٩٠
٦	٩	%٩٠	١٦	١٠	%١٠٠	٢٦	٩	%٩٠
٧	١٠	%١٠٠	١٧	٩	%٩٠	٢٧	١٠	%١٠٠
٨	٩	%٩٠	١٨	٩	%٩٠	٢٨	٩	%٩٠
٩	٩	%٩٠	١٩	١٠	%١٠٠	٢٩	٩	%٩٠
١٠	١٠	%١٠٠	٢٠	٩	%٩٠	٣٠	١٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين ٨٠% : ١٠٠% ، وبالتالي سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس.

البرنامج القائم على الوعى بالجسم:تعرف الباحثة البرنامج بأنه" مجموعة من الأنشطة القائمة على الوعى بالجسم يتم تقديمها لمجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم خلال فترة زمنية محددة بهدف تنمية بعضالمهارات الحياتيه لديهم".

كماتم إعداده بطريقة مخططة ومنظمةتسعي لمساعد الأطفال المعاقين عقلياً علي تنمية المهارات الحيايتة من خلال البرنامج القائم على الوعى بالجسم وفقاً لمجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة يستند في أساسها على النظريات التي راعت تعلم الأطفال المعاقين عقليًا وعلي فنيات ومبادئ ونظريات التعلم الاجتماعى والتعلم بالنموذج.

أهداف البرنامج:

١- يتعرف الطفل علي أجزاء الجسم الرئيسية (الرأس – اليد – القدم)

٢- يتعرف علي أجزاء الوجه (العين – الأنف – الفم – الأذن – الخد).

٣- يتعرف على وظائف أجزاء الجسم

٤- وعي الطفل بأجزاء الجسم ووظائفه.

٥- تنمية كفاءة حواس الطفل.

٦- تنمية الثقة بالنفس وتدعيم مفهوم الذات الايجابي.

٧- تنمية خبرات المشاركة والتعاون.

٨- تنمية التعبير اللفظي السليم للأطفال.

٩- تدريب الأطفال على طرق التواصل الإيجابى مع الآخرين.

١٠- قدرة الطفل المعاق عقليا على تناول ساندويتش بمفردة.

١١- إثراء المفردات اللغوية للأطفال وذلك بالتعرف على أسماء أجزاء الجسم.

١٢- تنميه مهارة الحياة اليومية .

<u>المدي الزمني للبرنامج:</u>

يتكون البرنامج من (٢٠) جلسة تم تنفيذها علي مدي شهرين لعام ٢٠١٧ بواقع(٢) أيام أسبوعيًا وتستغرق مده الجلسة للأطفال (٣٠) دقيقة وقد سبقها القياس القبلي باستخدام المقاييس المستخدمة ويلحق بها القياس البعدي.

مصادر إعداد البرنامج:

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج،على عدة مصادر منها:

- الإطار النظري للدراسة ،والذي تضمن برنامج الوعى بالجسم للأطفال المعاقين عقليا.
- الدراسات العربية والأجنبية السابقة والتي تمكن للباحثة من الحصول عليهاعلى سبيل المثال (نيازي،٢٠١٠)، (العمدة، ٢٠١٠) (عبدالله المريخي، ٢٠١١)،(الليثى ،٢٠١٢) ، Inglesfield, E. (2015) & Crisp, A.)،(Akhmetzyanova, A. I. (2016)، Drahota, A.; Wood, J.; Sze, Karen M.,& Van Dyke, M. (2016). حيث ساعدت الباحثة في التوصل للعدد الملائم للجلسات ،ومدة الجلسة الواحدة،وإجراءات تقديم الجلسات.

جدول(٢)

يوضح موضوع الجلسات والأهداف والأنشطة والفنيات المستخدمة وزمن الجلسة الواحدة

رقم الجلسة	الأهداف الإجرائية	فنيات الجلسة	زمن الجلسة
الأولى : الثانية :	١.إيجاد جو من الألفة بين الباحث والأطفال. ٢.يندمج مع الأطفال الآخرين. ٣.تنمية مهارات التآزر، والتمييز السمعي والبصري.	فنية الحوار– المناقشة– لعب الدور– النمذجة.	٣٠ دقيقة
الثالثة :	١.يتعرف علي أجزاء الوجه (العين – الأنف – الفم – الأذن – الخد). ٢.يشير إلي أجزاء جسمه حينما يطلب منه ذلك. ٣.يلون الطفل عيناه حسب ما يراه في المرآه.	النمذجة التوجية	٣٠ دقيقة
الرابعة الخامسة:	١.يتعرف علي أجزاء الجسم. ٢.يردد أغنية عن أجزاء الجسم. ٣.يتعرف على وظائف أجزاء الجسم.	النمذجة– التوجية الحوار مع الطفل	٣٠ دقيقة
السادسة:	١.أن يأكل ساندوتش بطريقة صحيحة دون أن يبعثر بقايا على الأرض. ٢.أن يتناول سا ندوتش دون مساعدة أحد له.	١– فنية التعزيز ٢– فنية التقليد ٤– فنية التوجية	٣٠ دقيقة
السابعة:	١.أن يتمكن من غسل يديه بالماء والصابون. ٢.يقوم بالاعتماد على نفسة فى غسل يداه بنفسه.	التقليد –التوجية النمذجة	٣٠ دقيقة

الثامنة	١.يتعلم كيف ينظف أسنانه بعد الأكل وقبل الذهاب للنوم. ٢.يغسل أسنانه بالفرشاه والمعجون دون مساعدة أحد.	النمذجة التوجية الحوار	٣٠ دقيقة
التاسعة:	١.يستطيع المتدرب بعد الانتهاء من الجلسة أن يكون قادرا على:-إخراج الطفل من الانعزالية. تنمية القدرة على الاندماج والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل.	لعب الدور، التعزيز. النمذجة.	٣٠ دقيقة
العاشرة	١.تنمية مفهوم التعاون. ٢.إتاحة الفرصة للأطفال للاستجابةالإيقاعية البسيطة من خلال الحركة مع الموسيقى	النمذجة فنية التفسير لعب الدور	٣٠ دقيقة
الحادية عشر	١.أن يتدرب الأطفال على التفاعل والمشاركة مع الأقران في جو من المرح والتنافس.	لعب الدور التعزيز	٣٠ دقيقة
الثانية عشر:	١.أن يتعامل الطفل مع الآخرين ويتواصل معهم في فعل الخير. ٢.أن يتعامل مع أفراد الأسرة في أداء أعمال المنزل.	لعب الدور – النمذجة	٣٠ دقيقة
الثالثة عشر:	١.يسمي من ٤ – ١٠ من أجزاء جسمه. ٢.يشارك في أداء أغنية عن أجزاء ال ٣.يدرك ترتيب مواضع أجزاء الجسم،	النمذجة –التوجية العلاج بالموسيقى	٣٠ دقيقة
الرابعة العاشرة	١.ينظف ويرتب المكان بعد الانتهاء من اللعب. ٢.يشكل بالصلصال بعض الأدوات التي تستخدم (المعلقة – الكوب) وأجزاء الجسم التي تستخدمها.	النمذجة– التوجية	٣٠ دقيقة
الخامسة عشر	١.يطابق الطفل بين جزء من أجزاء الجسم ووظيفته. ٢.يفرق بين استخدامات اليدين والقدمين. ٣.يتحدث عن البطاقات المصورة.	النمذجة– الحوار لعب الدور	٣٠ دقيقة
السادسة	١.يدرك الطفل حدود جسمة. ٢.يلون لوحة تعبر عن أجزاء الجسم.	النمذجة–التوجية	٣٠ دقيقة
والسابعة عشر	١.يصنف أجزاء الجسم إلى فئات. ٢.تنمية الإنتباة والتركيز	النمذجة– التوجيه	٣٠ دقيقة

الثامنة عشر	١.يذكر أسماء أجزاء الجسم. ٢.التعرف علي أجزاء الجسم (الكتف – الذراعين ٣.تنمية التآزر بين العين واليد.	النمذجة– الحوار التوجية	٣٠ دقيقة
التاسعة عشر	١.يحدد أعلي جزء في جسمه وأسفل جزء. ٢.التعرف علي أجزاء الجسم المختلفة. ٣.يدرك مفهومي اليمين واليسار.	التوجيه–النمذجة	٣٠ دقيقة
العشرون	**١.تنمية روح المشاركة والتعاون.** **٢.يحدد أعلي جزء في جسمه وأسفل جزء.** **٣.يتذكر ترتيب مواضع أجزاء الجسم**	**التقليد–النمذجة التوجية.**	**٣٠ دقيقة**

نتائج الدراسة ومناقشتها:

١-نتائج التحقق من صحة الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعديلمقياس المهارات الحياتية في اتجاه القياس البعدى ".للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Testاللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس المهارات الحياتية

اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوي	١٠ ٠ ٠	٥,٥ ٠	٥٥ ٠	٢,٨٠٥	٠,٠١

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة بلغت (٢,٨٠٥) وهى أكبر من القيمة الحدية (٢,٥٨)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على مقياس المهارات الحياتية في اتجاه القياس البعدى،مما يعنى انخفاض درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية وبالتالي تحسنهم بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

يمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة الخاصة بالفرض الأول: من خلال فاعلية البرنامج القائم على الوعى بالجسم لتنمية المهارات الحياتية التى تم تطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية وبالتالى فإن النتائج تعنى تحسن أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى فى تنمية المهارات الحياتية كنتيجة لخبرة التعرض لفنيات البرنامج المستخدم، حيث ظهر هذا التحسن فى متوسطات درجاتهم فى متغيرات مهارات التواصل ، مهارة التعامل مع الآخرين ، مهارة القدرة على التميز، مهارة مساعدة الذات ، .وترجع هذة النتائج إلى تأثير البرنامج القائم على الوعى بالجسم لتنمية المهارات الحياتية وذلك لما راعته الباحثة عند اختيار عينة الدراسة والإطار النظرى الذى أعدته فى ضوء تصميم البرنامج وأهدافه وفنياته وخبراته . وحرص أفراد المجموعة التجريبية على حضور هذة الجلسات بإنتظام ومراعاه التعليمات الملقاة عليهم أثناء الجلسة ، والالتزام بالحضور فى الموعد المتفق علية والإلتزام بالتعلميات المحددة، ومحاولة الباحثة فى تهيئة الجو النفسى الملائم لتنفيذ الجلسات وترى الباحثة أن جاذبية فنيات البرنامج القائم على الوعى بالجسم تساعد على تنمية المهارات الحياتية كما أن الأنشطة المتنوعه بين أفراد المجموعة التجريبية قد ساعدتهم على ذلك. وأدى إلى تحسين نتائجهم فى التطبيق البعدى لمقياس المهارات الحياتية، كذلك هناك جزء هام من الإطار النظرى للدراسة قد ساعدت على تحقيق الفرض الأول وهذة الجوانب تتمثل فى التدريب على ما يلى :

تدريب أفراد المجموعة التجريبية على الوعى بالجسم أى التعرف على أجزاء الجسم وتسميتها ومعرفة وظيفة كل عضو لكى يساعد الطفل على القيام ببعض مهاراته الحياتية فى المناقشة وأثناء الحوار. كما أن تنويع الجلسات التدريبية بالنسبة للأطفال من حيث تحديد الأنشطة والمهارات والخبرات وتجهيز الأنشطة قبل بدء الجلسة ساعد أفراد المجموعة التجريبية على آدائهم وتمكنهم من التطبيق البعدى مما يحقق الفرض الأول. وتتفق هذة النتائج على سبيل المثال لا الحصر : مع نتائج بعض البحوث والدراسات التى أكدت على فاعلية تنمية المهارات الحياتية كما بدراسة(عبدالحفيظ، ٢٠٠٧)، ودراسة ((**Akhmetzyanova, A. I. (2016)**، دراسة Drahota, A.; Wood, J.; Sze, Karen M.,& Van Dyke, M. (2016).

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات الحياتية ". للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Testاللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات الحياتية

اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الرتب السالبة	٥	٤,٤	٢٢	١,٤٠٦	غير دالة
الرتب الموجبة	٢	٣	٦		
التساوي	٣				

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z المحسوبة بلغت (١,٤٠٦) وهى أقل من القيمة الحدية (١,٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس المهارات الحياتية وهذا يعنى استمرار التحسن حتى فترة المتابعة.

يمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة الخاصة بالفرض الثاني في : على أن هذة النتيجة تبدو طبيعية ومنطقية لأن أفراد العينة قد تعرضت للبرامج المعد للدراسة بفنياته وأهدافة والممارسة أثناء التواجد بالمدرسة وعلى ذلك فتبدو هذة النتيجة طبيعية لان أفراد المجموعة التجريبية قد تلقت المزيد من التدريبات ، والمهارات أثناء التدريب وهذا يدل على عدم وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعى وهذا يدل دلالة واضحة على احتفاظ أفراد هذة المجموعة بالتدريبات والممارسات والفنيات أثناء تطبيق البرنامج وتتفق هذة النتائج مع الفرض الثانى.

توصيات الدراسة:

١- الإهتمام بتوعية أولياء أمور الأطفال المعاقين عقليا بوعى الطفل بأجزاء جسمه والتعرف عليها وإدراك وظيفة كل عضو على حده.

٢- مساعدة الأطفال المعاقين عقليا فى التعبير عن مشكلاتهم والدافع وراء تصرفاتهم والعمل على تحقيق تواصلهم اللفظى والإجتماعى باستخدام المهارات الحياتية.

٣- استخدام المعلمين والآباء والأخصائيين مقياس المهارات الحياتية كأداة مقننة يمكن من خلالها تقدير المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين.

٤- ضرورة الاهتمام بتنمية صورة الجسم ومفهوم الذات لدي الأطفال المعاقين عقليًا لما لها من تأثير علي توافقهم النفسي.

البحوث المقترحة:

١- برنامج إرشادى تكاملى لوالدين الأطفال المعاقين عقليا لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفالهم.

٢- برنامج إرشادى تكاملى لمعلمى الأطفال المعاقين عقليا على تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال.

المراجع

أولا المراجع العربية

١- أبو غزالة (سميرة).(٢٠٠٦). فاعلية برنامج للتدريب على المهارات المعرفية واللغوية والإجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم من خلال اللعب فى تحسين سلوكهم التوافقى، مجلة العلون التربوية، معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة، العدد(٢) يناير ص١٥٩-٢٠١.

٢- إبراهيم (فيوليت). (٢٠٠٥) . مدخل إلى التربية الخاصة . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣- عبدالله (عادل). (٢٠١١).مقدمة في التربية الخاصة"، دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة.

٤- عبدالحميد (آيات).(٢٠٠٣)".تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية علي الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعيةللمعاقين ذهنيا" ،رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

٥- عبدالعزيز(سعيد).(٢٠٠٨) إرشاد ذوى الاحتياجات الخاصة، دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن.

٦- عبد الحفيظ (غادة).(٢٠٠٧). فاعلية أسلوب السيكودراماوالنمذجة فى تحسين بعض المهارات الحياتية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم). رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر.

٧- شقير(زينب)(أ). (٢٠٠٥). أسرتي مدرستي أنا ابنكم المعاق ذهنياً – سمعياً- بصرياً: سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٨- سليمان(عبدالرحمن).(٢٠٠١). سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة الجزء الثالث: ذوو الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات). القاهرة: زهراء الشرق.

٩- وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية (٢٠٠٧)." دليل معلمي ومعلمات المواد الثقافية لمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية" قطاع الكتب.

١٠- اللحامى (نهى).(٢٠٠٨):" سيكولوجية الفئات الخاصة " قسم علم النفس ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر الشريف.

١١- اللقانى (أحمد). محمد (فارعة).(٢٠١٠). مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل ، القاهرة، مكتبة عالم الكتب،ط١ .

١٢- الهجرسى (أمل). (٢٠٠٢). تربية الأطفال المعاقين عقلياً. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٣- بخيت (خديجة).(٢٠٠٠). فعالية الدراسة الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية ، المؤتمر السنوي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي، ص ١٠٦،١٦٦.

١٤- النجار (سميرة).(٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الحياتية فى خفض صعوبات التعلم الاجتماعى لدى المراهقين، الحولية الخامسة الرسالة الثامنة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٥- أبو حجر(فايز).(٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبى مقترح فى ضوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسية لدى معلمى العلوم والصحة فى المرحلة الأساسية الدنيا،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة عين شمس.

١٦- اللولو(فتحية).(٢٠٠٥) .المهارات الحياتيةالمتضمنة فى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثانى الأساسين، مؤتمر الطفل الفلسطينى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل،كلية التربية الجامعة الإسلامية.

١٧- الليثى(فاطمة).(٢٠١٢).برنامج لتنمية الوعى بالجسم لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم،رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة.

١٨- نيازي(ميرفت).(٢٠١٠). فاعلية برنامج تأهيلي متكامل لتمكين الأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعلم من مهارات الحياة. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة

١٩- المريخي (عبد الله).(٢٠١١). برنامج لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي للطفل المعاق عقلياً القابل للتعليم بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٠- العمدة (أم هاشم).(٢٠١٠). المهارات الحركية والفنية لأطفال الروضة.الرياض: الزهراء للنشر والتوزيع.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

21- AAMR: American Association on Mental Retardation. (2002). The definition of mental Available AT:P.4, http: //WWW.Amar.org.

22- Akhmetzyanova, A. I. (2016). "The Development of Life Skills of Children with Mild Mental Disability Through Integrated Gradual-system Intervention in the Context of Lekoteka". World Applied Sciences Journal; 29 (6): 724-727, ISSN 1818-4952.

23- Mary. W. Kiarie (2010) Educational Services for Student with Mental Retardation in Kinya, Southern Connecticut State University,pl.

24- Drahota, A.; Wood, J.; Sze, Karen M.,& Van Dyke, M. (2016). **Effects of Cognitive Behavioral Therapy Program on Body Awareness and Daily Living Skills Development in Children With Mental Disabilities Educable**. Journal of Developmental Disabilities; 41: 257-265.

25- McDermott, S., Turk, M.A (2014), "The Myth And Reality Of Disability Prevalence: Measuring Disability For Research And Service". Disability and Health Journal 4:5.

26- Leeuw, F., &Vaessen, J. (2013). "**Impact Evaluations AndDevelopment: NONIE Guidance On Impact Evaluation**". Washington, D.C.: World Bank.

27- Emck, C.; Plouvier, M., & van der Lee-Snel, M. (2014). **A Comparative Study Of Body Awareness Experience In Children With And Without Using Daily Living Activities**, Body and Movement in Psychotherapy; 7 (4).

28- Ueno, K.; Nakagomi, S. **A Study On The Acquisition Of Life Skills Through The Participation In Athletic Club (in Japanese with English abstract)**. Japanese Journal of Physical Education 2015, 43, 33-42.